

تابلوهات حية ملونة ترسم هوى بعض السيدات البارزات اللأثى يتحركن فى المجتمع الراقى ، وهى منتشرة الى حد كبير وذات شعبية بين المنتمين الى الطبقة العليا وفتيات المدارس المراهقات ، أما بالنسبة للفئة الأولى فتمثل لهم مرآة تصور لهم حياتهم ، أما الفئة الثانية فنافذة يرون من خلالها مناظر الحياة المتنوعة ، والجنس فيها هدف بارز ، والشخصيات فى كل هذه الأعمال متشابهة : أما الرجل فهو دائما أعزب ولطيف واجتماعى وذواقه وحسن السلوك والتصرف « جنتلمان » ، وهو يشاهد دائما كهدف دائم للجنس اللطيف كما أنه مجال منافسة بين سيدات المجتمع الطهرانى الحديث وصالوناته ، وهو مغرم بالبوكر والرقص ، ويغشى الأندية ، وهو أيضا قارئ متعمق وهاضم للحضارة الغربية ، وهمه الأول فى الحياة الجنس ، ويلعب دائما دور المحب الولهان من أجل أن ينال مالا يخصه . أما المرأة فهى دائما متزوجة وجميلة وجزء من الحياة المرحة للمجتمع الراقى ، تتحرك فى أزياء أنيقة من الطراز الأوروبى لكى تبدو شخصية متميزة ، ترى أن الرجال غير المغامرين ، وينقصهم القلب الجسور لديهم نقص فى رجولتهم .

هذان الشخصان من الناس غالبا ما يلتقيان ويقعان فى الحب وبقية القصة تصف لقاءاتهما الخفية السرية وتعبيراتها الوالهة ، والفرح أو الأسى الذى يطرا عليهما ، وفى النهاية انفصالهما المحتوم . وليس هناك فى أى وقت أدنى اهتمام بالمجتمع الذى يحيط بهما أو أى ذكر للزوج التعس ، وعلى العكس يتصرف الفاجر الفاسق كسيد مهذب يتقف سيدات المجتمع فى فن الغواية ، ولا ينحصر هذا النمط فى الشخصيات فحسب ، بل تسيير الأحداث ، والمغزى على هذا النسق ، ومما يدعو الى السخرية أن نقرأ فى واحدة منها « كانت جادو نكية الى درجة أنها كانت ترى الأحداث المكررة الثقافية التى بسببها يكون الانسان زوجا لآخر تجذب أدنى اهتمام أو